المردود والتضريب العاسر وزيدت الهاء في قولهم أهرقت الماء انا
اهريقه اهراقا والاصل اراق يريق اراقة والف اراق منقلبة عن
الياء واصل يريق يؤريق ثم يوريق ثم ابدلوا من الهمزة هاء وانما قالوا
اهريقه وهم لا يقولون اأريقه لاستثقال الهمزتين وقالوا ايضا اهرق
الماء يهرقه اهراقا ولا جواب للمبرد عن زيادتها في اهراق لادعوى
الخلف من قلبها لانه لما ابدل الهمزة هاء توهم انها فاء الكلمة فادخل
الهمزة عليها واسكنها وادعى الخليل زيادة الهاء في هركولة
وانها فعولة وهي العظيمة الوركين لانها تركل في مشيها والاكثرون
على اصالة الهاء وانها فعلولة وقال ابو الحسن انها زائدة في هبلع
وهو الاكول وهجرع وهو الطويل فهما عنده هفعل لانه من البلع
والثاني من الجرع وهو المكان السهل وحجة الجماعة ان العرب تقول
في الجر عبيد هذا الهجرع من هذا اي اطول وكذلك تقول في هلقامة وهو
الاسد والضخم الطويل ايضا ويجوز ان تكون زائدة في سلهب وهو
الطويل لانه من السلب ايضا الطويل يقال فرس سلهب وسلب اي طويل
ويجوز ان يكون من باب سبطر وسبط **تنبيه** التحقيق ان لا
يذكرها السكت مع حروف الزيادة كما تقدم **واللام في الاشارة**
المشتهر اي من حروف الزيادة اللام والقياس يقتضي ان لا تزاد
لبعدها من حروف المد ولهذا كانت اقل الحروف زيادة ولم تطرد زيادتها
الا في الاشارة نحو ذلك وتلك وهنالك واولالك وما سواها فبابه
السماع وقد سمع من كلامهم قولهم في عبد عبدل وفي الافحج وهو
المتباعد الفخذين فحجل وفي الهيق وهو الظليم هيقل وفي الفيشة
وهي الكمرة فيشلة وفي الطيس وهو الكثير طيسل ونقل عن ابي الحسن
ان لام عبدل اصل وهو مركب من عبد الله كما قالوا عبشمي في عبد
قولهم في زيد زيدل على انه قال في الاوسط اللام تزاد في عبدل وحمدل
وحمد عبادلة فيكون له قولان ثم البواقي يحتمل ان يكون من مادتين
كسبط وسبطر **تنبيه** ان الاول حذف الاشارة ان لا تذكر مع

١٢٧

احرف الزيادة كما قلنا في هاء السكت من انها كلمة براسها
الثاني في النظم من احرف الزيادة نسخة وسكت عن السين
وهي تزاد مع التاء باطراد في الاستفعال وفروعه وقبل وبعد كاف
المؤنثة وقفا نحو اكرمتكس وهي الكسكسة وبلغة هذا القائل ان بعد
شين الكشكشة نحو اكرمتكش والغرض من لا يبالي بهما بيان كسرة الكاف
بحكمهما حكم هاء السكت في الاستقلال ولا تطرد زيادتها في غير ذلك
بل تحفظ كسين قدموس بمعنى قديم واسطاع يسطيع بفتح الهمزة
وضم اول المضارع فان اصله عند [illegible] اطاع يطيع وزيدت السين عوضا
من حركة عين الفعل لان الاصل اطوع والعذر للناظم ان السين
لا تطرد زيادتها الا في موضع واحد وقد مثل به في زيادة التاء اذ
قال ونحو الاستفعال فكأنه اكتفى بذلك ولهذا قال في الكافية في ذكر
زيادة التاء ومع سين زيدت في استفعال وفرعه كاستفعل والاستفعال
وامنع زيادة بلا قيد ثبت اي متى وقع شيء من هذه الحروف العشرة
خاليا عما قيدت به زيادته فهو اصل **الا ان تبين حجة** على زيادته
كحظلت الا بل اذا تأتي بها من اكل الحنظل فسقوطها النون في الفعل حجة
على زيادتها في الحنظل مع انها خلت من قيد الزيادة وهو كونها
اخرا بعد الف مسبوق باكثر من اصلين او رابعة كما هي في غضنفر
كما سيأتي بيانه وقد تقدمت امثلة كثيرة مما حكم فيه بالزيادة لحجة
مع خلوه من قيد الزيادة فليراجع والله تعالى اعلم **فصل في**
زيادة همزة الوصل هو من تتمة الكلام على زيادة الهمزة
وانما افرد لاختصاصه باحكام وقد اشار الى تعريف همزة الوصل
بقوله **للهمز للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا**
اي همزة الوصل كل همزة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج وما يثبت
فيهما فهو همزة قطع وقد اشتمل كلامه على فوائد الاول ان همزة الوصل
وضعت همزة لقوله للوصل همز وهذا هو الصحيح وقيل يحتمل ان يكون
اصلها الالف لانه لم تثبت الا في الابتداء نحو الرجل في الاستفهام